طلاقها حصل مؤخرا و «تستعيد توازنها الآن»

رانيا فريد شوقي: ظهرت في فترة أزمة السينما... والتلفزيون انقذ بنات جيلي

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من محمد عاطف:

نفت الفنانة رانيا فريد شوقي وجود أي رجل في حياتها الآن بعد طلاقها من فنان الاستعراض د. عاطف عوض نجل الفنان الراحل محمد عوض.

علقت رانيا فريد شوقي على الشائعات التي انتشرت حولها عن دخولها في تجربة عاطفية بعد طلاقها، وقالت: هذا كلام سخيف لأنه لم يحدث، فلا أفكر حاليا سوى في تربية ابنتي فريدة وملك اللتين اعتبرهما كل شيء في حياتي، وأتمنى أن أنجح في تربيتهما على نفس التربية التي تعلمناها من والدي.

أضافت: أما مسألة الارتباط في حد ذاتها من الممكن أن تحدث ولكن ليس الآن لأنني خرجت من تجربتي منذ وقت قريب ومازلت في مرحلة استعادة توازني وترتيب أوراقي.

■ ألا تشعرين أن الحياة بدون رجل يراها الناس صعبة؟

■ تضحك رانيا فريد شوقي وتقول: والحياة في وجود رجل صعبة في أحيان كثيرة، لكن الحياة تستمر في كل الأحوال ولا تتوقف على حدث بعينه.

■ ماذا تصورين حاليا؟

■ مسلسل «حكايات عائلية» تأليف أحمد عوض واخراج رائد لبيب.. ويشاركني البطولة فتحي عبدالوهاب ووحيد سيف ورجاء الجداوي وخيرية أحمد ورشوان توفيق، وهو دراما اجتماعية كوميدية حول مشاكل الأسرة والعلاقات الزوجية وكيفية تربية الأبناء وطموحات أفراد الأسرة وكيفية تحقيقها سواء كان ذلك بطرق شرعية أو غير شرعية، وأقدم في المسلسل شخصية زوجة عصبية جدا وفي نفس الوقت متسلطة في علاقاتها خاصة مع زوجها ويسبب لها أزمات نفسية.

■ لماذا تقبلين أدوارا مساحتها صغيرة على الشاشة؟

■ ما يهمني أولا وأخيرا تأثير الدور وليس حجمه، بدليل انني قدمت بطولات وبعدها ظهرت في أدوار صغيرة لكنها محور الأحداث، ولأنني ممثلة وأحب فن التمثيل جدا يمكنني قبول أي دور يعجبني مثل أدواري في مسلسلات «عباس الأبيض» و«العطار والسبع بنات» و«الضوء الشارد»، فأنا لا أرفض دورا بسبب حجمه، ولكنني لا أقبل إلا الأدوار المؤثرة في المسلسل ككل.

■ لك تجربة واحدة في مجال فن الاستعراض، لماذا لم تكرريها؟

■ لأنني وصلت إلى يقين أن فن الاستعراض قد اختفى من الفن المصري بسبب ظهور الفيديو كليب الذي ألغى الأعمال الاستعراضية من الشاشة، فهناك عدد كبير من القنوات تخصصت في عرض الفيديو كليب كما ان القنوات العادية تعرضه ايضا فأحدث ذلك تشبعا لدى الجمهور الذي وجد فيها أفلاما استعراضية قصيرة، بالاضافة الى اختفاء نجمات الاستعراض، لذلك اختفت فوازير رمضان وحلقات ألف ليلة وليلة وغيرها من الأعمال التي اتسمت باللون الاستعراضي، وعن نفسي استغل مسرحياتي لممارسة فنون الاستعراض.

■ ألا تفكرين في العودة إلى السينما بعد غيابك الطويل عنها؟

■ كما تعلم بدايتي كانت سينمائية وابتعادي عنها لم يكن بإرادتي، وليس أنا فقط بل كل بنات جيلي لأننا ظهرنا في فترة كانت السينما تمر بأكبر أزمة استمرت لسنوات ومن حسن حظنا أن التليفزيون فتح لنا أبوابه من خلال أدوار متميزة حققنا بها نجوميتنا، وبصراحة شديدة السينما اليوم لها ناس خاصة بها، فهي مقصورة على عدد محدود من النجوم، ولا أخفيك أن رغبتي في العمل التليفزيوني تطغي على العمل في السينما، لأن الشاشة الصغيرة تعطي نجاحا وشهرة أكبر.

رانيا فريد شوقي (القدس العربي)

يفتح النار على الوسط المسرحي

الكاتب أبو العلا السلاموني: تنبأت بأحداث العراق ولبنان في عروضي التي لم تنفذ

القاهرة ـ «القدس العربي» ؛

الكاتب المسرحي محمد أبو العلا السلاموني في حالة غضب من المسؤولين عن دور المسرح التابع للقطاع العام بسبب الإهمال الذي تلاقيه أعماله فيها ثم طلب مديري المسارح النصوص منه، حتى أن هناك أحد مديري مسارح الدولة لديه نص له لم ينفذ وفوجيء به يطلب نصاً آخر وكأنه نسي الأول أو لم يتقدم به السلاموني للدخول في خطة المسارح.

الملفت للنظر أن هذه الأعمال قدمها أبو العلا السلاموني منذ عامين ولم تنفذ حتى الآن.

يقول أبو العلا السلاموني: تعرضت لاجهاض بعض أعمالي المسرحية بشكل غريب لا أعرف سببا له، مثلا قدمت نصاًمسرحياً بعنوان «أمير الحشاشين» وأبدى المطرب «علي الحجار» اعجابه به وعقدنا عدة جلسات وظهر الاقتناع التام بالنص، وفجأة اعتذر ورفض بلا أية أسباب واضحة، وهو ما ضايقني بالفعل لأن العمل الفني به وجهات نظر والجميع يستمع اليها والممكن ينفذ، ومع ذلك فهو لم يبد أي رغبة في تكملة مناقشاته للعرض وانسحب وكأن أحد الأشخاص طلب منه ذلك.

وماذا عن عروضك التي لم تنفذ حتى الآن؟ قال أبو العلا السلاموني: في المسرح القومي عرض بعنوان «الحادثة التي جرت في شهر سبتمبر» بدأت لها ترشيحات ثم توقفت بلا سبب.

وفي المسرح الحديث بالقصر العيني مسرحية بعنوان «القتل في جنين» وهذا العمل اعتز به كثيرا لأنه يتناول آخر المستحدثات والمتغيرات على الساحة العربية والعالمية، وفيها تنبأت بأمور كثيرة حدثت مثل احتلال العراق وضرب لبنان، وغيرها من الأحداث التي شاهدناها مؤخرا.

وأضاف: أرى أن الفنان من أكثر البشر الذين يستطيعون التنبؤ بالموقف العربي، لأنه يمتلك حاسة خاصة به وتحليلات كثيرة يترجم بها ما يحدث بواقعية تامة، حتى مسرحية «أمير الحشاشين» التي اعتذر عنها علي الحجار حذرت فيها من خطورة الإرهاب، وكتبتها منذ سنوات قبل انتشاره على الساحة العربية والدولية.

ألم تبحث عن أسباب تجميد أعمالك المسرحية؟ قال السلاموني: انها أمور بيروقراطية لا يمكن أن أسير خلفها حتى أتمكن من حل ألغازها لأنها سوف تؤدي إلى عرقلة خطواتي المسرحية وسوف أواصل كتاباتي ولو لم يعرض منها شيء، فأنا مسؤول عن العمل في كتاب ولست مسؤولا عن تحويله إلى عرض على خشبة المسرح، رغم إيماني الشديد بأن المسرح لا يقرأ وانما يشاهد، ولكن هذا الأمر لا يدخل في حدودي كمؤلف مسرحي.

الساحة المسرحية بدأت تستوعب أقلاماً شابة هل تؤيدها؟ قال: بالطبع أؤيدها لأن الحركة المسرحية لن تقف عند جيل معين، وإلا كانت توقفت بعد رحيل أديبنا الكبير توفيق الحكيم، لكن الأجيال تتعلم من بعضها ويظهر بينها الجديد.

ولكن مطلوب احترام أجيال الكبار لأنهم أصحاب خبرة ومسؤولية تجاه الدراما المسرحية وذلك يحدث في الخارج دائما.

مدينة دبي للاعلام تحتفل بمرور 6 سنوات وتؤكد مواصلة النمو:

121 شركة جديدة تنضم الى دبي للاعلام خلال العام 2006

دبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

أعلنت مدينة دبي للاعلام، العضو في تيكوم للاستثمار، ان نسبة النمو في عدد الشركات المنضمة لها خلال العام 2006 قد وصلت الى عشرة بالمئة برصيد 121 شركة جديدة، ليصبح اجمالي عدد الشركات المتخصصة العاملة في المنطقة الحرة 1213 شركة عالمية واقليمية، مقارنة بـ1092 شركة في العام 2005.

وأرجعت مدينة دبي للاعلام هذا النمو الى السمعة الطيبة التي نجحت المدينة في تكوينها على مدار السنوات الست الماضية كمركز اقليمي متخصص يضم نخبة من الشركات الاعلامية الدولية الرائدة، الأمر الذي ساهم في رفع مستويات الثقة في قدرات المدينة على تلبية الاحتياجات المتنامية للمجتمع الاعلامي، خاصة من ناحية البنية الأساسية والقدرات التكنولوجية ذات الكفاءة العالية التي تعتبر أحد أهم الروافد لصناعة الاعلام.

وقالت د. أمينة الرستماني، مدير قطاع الاعلام في تيكوم للاستثمار: «نحن فخورون بما حققته المدينة من انجازات طيبة خلال الفترة الماضية والتي كان لها بالغ الأثر في ترسيخ مكانة دبي كبوابة عبور استراتيجية للشركات العالمية الكبرى الراغبة في تفعيل نشاطها في منطقة شاسعة تمتد من شبه القارة الهندية شرقا وحتى أفريقيا غربا، ونحن نتطلع الى تحقيق مزيد من الانجازات النوعية خلال المرحلة المقبلة».

وأكدت د. الرستماني، التي تتضمن مسؤولياتها أيضا كلا من مدينة دبي للاستوديوهات والمنطقة العالمية للانتاج الاعلامي، أن العمل في المرحلة المقبلة سينصب على تدعيم ركائز القطاع الاعلامي ضمن تيكوم للاستثمار التي تمثل الذراع الاستثمارية لمنطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والاعلام، في الوقت الذي ستركز فيه استراتيجية العمل على الارتقاء بمستوى رضاء العملاء الحاليين ورفع سقف الجودة في الخدمات المقدمة لهم، اضافة الى استقطاب نخبة جديدة من المؤسسات الاعلامية القوية التي من شأنها اضافة أبعاد نوعية تثري من قدرات هذا المجتمع الاعلامي المتنامي في دبي بما يعزز مكانة دولة الامارات على خريطة العمل الاعلامي العالمية.

وأكدت أن الاستثمار في تطوير القدرات البشرية للعاملين في مدينة دبي للاعلام يعتبر ضمن أولويات العمل في المدينة خلال العام 2007 حيث من المنتظر زيادة أيام التدريب للعاملين بنسبة 30 بالمئة خلال العام الجاري، وذلك في اطار سعي تيكوم للاستثمار لرفع مستوى كفاءة العاملين بها واكسابهم مهارات جديدة تمكنهم من تلبية احتياجات الشركاء بسرعة واتقان بما يمكن عملاء المدينة من القيام بأنشطتهم بأسلوب فعال.

ومع دخول مدينة دبي للاعلام في عامها السابع، لا يزال الاقبال على الانضمام اليها في تزايد حيث وصل عدد طلبات الانضمام التي تلقتها المدينة في العام 2006 الى 467 طلبا، كان النصيب الأكبر منها لقطاع التسويق بنسبة 41 بالمئة بينما بلغت نسبة طلبات شركات الاستشارات الى 15 بالمئة وقطاع الاعلام الجديد والخدمات المكملة 10 % وتوزعت النسبة المتبقية بين القطاعات الاعلامية المختلفة.

ومن المنتظر أن تشمل توسعات تيكوم للاستثمار اقامة 27 برجا جديدا ما بين أبنية مكتبية وسكنية وفندقية لخدمة المجتمع المطرد النمو في المنطقة الحرة حيث ستخدم المنشآت الجديدة في تعزيز آفاق التوسع لمدينة دبي للاعلام والمؤسسات الأخرى العاملة تحت مظلة تيكوم للاستثمار.

من جهته، أكد محمد الملا مدير مدينة دبي للاعلام أن استراتيجية العمل في المدينة تقوم على مبدأ العمل المتواصل على تحسين الأداء سواء على مستوى الخدمات المقدمة للعملاء أو أساليب واجراءات العمل بالمدينة وذلك بهدف تحقيق أكبر قدر من المنفعة للشركات العاملة في المدينة على اختلاف جنسياتها وتخصصاتها.

وفي اطار التوسع في الخدمات المقدمة للمجتمع الاعلامي وتحديدا للاعلاميين المستقلين العاملين لحسابهم الخاص، أعلنت مدينة دبي للاعلام في ديسمبر الماضي عن اطلاق المرحلة الثالثة من مركز الأعمال الاعلامي والذي يضم حاليا حوالي 336 محترفا ما بين اعلاميين مستقلين وشركات صغيرة وناشئة، حيث يعتبر المركز منصة الاطلاق للعديد من الشركات الجديدة التي ما تلبث أن تنمو من هناك.

ويعتبر قطاع البث التلفزيوني من القطاعات التي حققت نموا كبيرا بمدينة دبي للاعلام حيث وصل عدد المؤسسات التلفزيونية بالمدينة الى حوالي 60 مؤسسة تقوم بتشغيل وبث ما يناهز 150 محطة تلفزيونية متنوعة ما بين اخبارية وثقافية وترفيهية وعامة.

كما كان قطاع النشر من القطاعات صاحبة النصيب الأكبر في النمو خلال السنوات الماضية حيث وصل عدد دور النشر العاملة بالمدينة الى أكثر من 120 دارا للنشر تقوم باصدار نحو 400 مطبوعة يتم تصدير جانب كبير منها الى العديد من أسواق المنطقة.

امينة الرستماني (القدس العربي)

فضائيات

سطو على الشرعية في مترو الانفاق ومجزرة تلفزيونية للإخوان!

سليم عزوز *

■ يقال – والعهدة على الراوي – أن قياديا في جماعة الإخوان المسلمين، كان يتصل هاتفيا بمقدم برنامج (حالة حوار)، عقب كل حلقة من الحلقات التي احتشد فيها القوم للهجوم على الجماعة المحظورة، إبان الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وذلك لكي يشكره، لان هذا الهجوم الحاد، وفي غيبة ممثلين عن الجماعة، جلب لهم التعاطف الشعبي، الذي كان سببا في ان ينجح للإخوان (88) مرشحا، على الرغم من التزوير الذي اعترف به رئيس الحكومة شخصيا، والتنكيل بالمؤيدين الذين تم نقله للعالم فضائيا.

لقد توقفت حملة الابادة الإعلامية التي قام بها التلفزيون المصري ضد جماعة الإخوان المسلمين، عقب الانتخابات، وظننت ان القوم قد استوعبوا الدرس، ولم أكن أتصور ان الحاصل هو الهدوء الذي يسبق العاصفة، وأنهم كانوا طوال الشهور الماضية (يسخنون) استعدادا للمعركة الفاصلة مع الجماعة، وحملة تكسير العظام، التي دخلتها السلطة، ولم تتوقف عند حد اعتقال قيادات الجماعة، وإنما وصلت إلى درجة مصادرة الأموال، في سابقة غير معهودة، هذا إذا علمنا ان الأموال المصادرة هي لأفراد، ولم يثبت أنها ملك للجماعة، فهي صادرتها ومنعت أصحابها من التصرف فيها، الى حين العثور على الدليل بأنها أموال الإخوان، ليصبح الإنسان مدانا حتى تثبت براءته، وليس العكس.

لن نستطرد في هذا الجانب، حتى لا نخرج عن حدود هذه الزاوية المتخصصة في النقد التلفزيوني، فما يعنيني هنا ان قيادات التلفزيون المصري شمروا عن سواعدهم، وخاضوا معركة الشرف والكرامة، ومعركة التحرير أيضا.. تحرير البلاد من كل إخواني، حتى ينطق الشجر والحجر، ويخاطب فلول لجنة السياسات: يا مناضل خلفي إخواني فاقتله. وقد تبارت البرامج المختلفة في حملة الابادة الإعلامية، ولم تكن الموضوعية هدفا، فالمفاضلة حول أي البرامج كان قاسيا، وأي المذيعين كان عنيفا، وتم استدعاء ضيوف بأعينهم للمساهمة في (المجزرة)، ويراعي أنهم من النوعية التي ما ان يراها المشاهد تقف على جبهة ما، حتى يستقر في يقينه ان مكانه الطبيعي في الجبهة الاخرى.

في الأسبوع الماضي أذاع برنامج (البيت بيتك) فقرة خصصها للهجوم على الجماعة المحظورة، ومن الواضح أنها لم تكن الفقرة الأولى، او الأخيرة، فعلى طريقة (الفلاش باك)، وقبل بداية هذه الفقرة، تم بث مقتطفات من فقرة سابقة في ذات الموضوع، وبذات المذيعين تامر أمين ومنى الشرقاوي، وفي حلقة لاحقة تم استضافة فضيلة مفتي البلاد ليفتي بعدم جواز إنشاء حزب للإخوان، لان هذا من شأنه ان يبدد شمل الأمة، ومعلوم انها على قلب رجل واحد.

فقرة (البيت بيتك) كانت للتعليق على ما سبق وان نشرته واحدة من ترسانة الصحف المملوكة للإعلامي عماد الدين أديب، صاحب الثلاثية الشهيرة، التي استضاف خلالها الرئيس مبارك ليعيد تقديمه للشعب قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وقيل انها كانت (عربون محبة) ستمكن الرجل من منصب وزير الإعلام، لكن لان المناصب في بلدي للموعودين، وليست للمخططين، فقد فشل البرنامج، وذهب صاحبنا الى أهله يتمطى.

الفقرة كانت لمناقشة ما جاء في صحيفة عماد أديب على لسان القيادي الاخواني جمال حشمت، من ان الإخوان سيحكمون مصر بهيئة إسلامية عليا، تقرر الحرام والحلال، ويلاحظ كذلك ان الفقرة التي تم استدعاء بعض ما جاء فيها بطريقة (الفلاش باك)، كانت كذلك لمناقشة ما جاء في ذات الصحيفة على لسان قيادات الجماعة المحظورة، وفي الفقرتين لم يتم استدعاء المعنيين من الإخوان، الأمر الذي حولهما الى (جلسات نميمة)، حيث قطع الضيوف، ومعهم تامر ومنى في فروة الجماعة في غياب ممثل لها، فقد كانت هي الحاضر الغائب.

بلدياتنا وبلدياتهم

■ الفقرة المخصصة للرد على جمال حشمت شهدها في الأستوديو صلاح عيسى رئيس تحرير صحيفة وزارة الثقافة، ونبيل زكي رئيس تحرير جريدة (الأهالي) السابق، التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ... إلى اخره، كما شهدها عبر الهاتف (بلدياتنا) ضياء رشوان، و(بلدياتهم) رئيس تحرير الجريدة سالفة الوصف، واذا كان مثلي يستوعب لماذا لم يتم استدعاء بلدياتهم الى الأستوديو، حيث كان ضيفا في الفقرة السابقة، ومن باب التنوع ربما رأوا ان يكون عبر الهاتف مرة، وفي الأستوديو مرة، حتى لا يمل المشاهد، لكن ما لم أستوعبه هو وجود ضياء عبر الهاتف، مع ان بين مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام حيث يعمل، ومبنى التلفزيون هو (فركة كعب)، لكن قاتل الله التقليد الاعمى، فلأن الفضائيات التي يسعى القوم الى منافستها، ولو في الشكل، تستجلب ضيوفا عبر الهاتف، فإنهم يفعلون هذا، لكن فاتهم ان هذه المحطات التلفزيونية تلجأ الى هذا الأسلوب إما لان الضيف في بلد آخر، وإما لعامل الوقت، وليس لان الاتصال التليفوني يعتبر هدفا في حد ذاته، لكن عندنا صار هدفا حتى وان كان الضيف في الحجرة المجاورة للأستوديو.

مقدم الحلقة قدم نبيل زكي بأنه رئيس تحرير (الأهالي)، والذي صحح له المعلومة وقال انه انه لم يعد في هذا المنصب، لكن صاحبنا أصر على انه الأستاذ نبيل زكي رئيس تحرير (الأهالي)، وعاد زميلنا للنفي قائلا انه كاتب صحافي وكفى، وكان مدهشا حقا تعامل الفتى مع الموقف باعتباره مزاحا، فقرر ان يمزح وكان ان قال معنا الأستاذ نبيل زكي الكاتب الصحافي، ثم خفض صوته ووضع يده بجوار فمه مضيفا: .. ورئيس تحرير (الأهالي)، ربما لأنه تعامل مع موقف الضيف على انه يدخل في باب تواضع العلماء، فلأنه مشغول بتقديم برنامج يومي، وما تيسر من برامج، ونشرات الأخبار، في هذه القناة، وغيرها من قنوات التلفزيون المصري، فلم يتابع ما يجري على الساحة، ولم يعرف ابسط المعلومات عن ضيوفه، وربما كان خطأ المعد أيضا، والذي لو كان متابعا للمشهد السياسي والصحافي، وبرنامجهم مهتم به، لوقف على ان المذكور قدم استقالته من رئاسة تحرير (الأهالي) وان فريدة النقاش هي رئيس التحرير منذ أكثر من شهرين.

ما علينا، لقد هاجم صلاح عيسى ونبيل زكي جماعة الإخوان، كما هو متوقع، فالتلفزيون المصري لا يستضيف ضيوفا في الأستوديو، وفي فقرة كهذه لينصفوا الجماعة المحظورة، وقد لجأ الضيفان للتاريخ ليجدا فيه من الوقائع ما يعزز موقفهما، وامسكا بأيديهما واسنانهما في المنشور على لسان الاخواني جمال حشمت، وسار البرنامج في اتجاه ان فكرة الهيئة الإسلامية العليا التي قال ان الإخوان سيعتمدونها عندما يحكمون – بعد عمر طويل طبعا – أمر يهدد الدولة المدنية في مقتل. ونحن نعيش في ظلال الدولة المدنية التي اعلى راياتها الحزب الحاكم في انطلاقته الثانية، او دولة المؤسسات على رأي الرئيس السادات. على عكس ما يشيع أعداء الوطن في الداخل والخارج بأننا نعيش في كنف الدولة البوليسية.. كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولوا إلا كذبا.

قفص الاتهام

■ عندما جاء الدور على ضياء رشوان بعثر البرنامج، ووضع القوم في قفص الاتهام بدلا من الإخوان، وتحول المهاجمون الى هشيم تذروه الرياح، فقد قال انه دارس لفكر وتاريخ الجماعة، ويستطيع القول ان فكرة الهيئة الإسلامية العليا هذه لم يقل بها جمال حشمت، والصحيفة الناشرة لها سوابق في نشر أشياء غير دقيقة، وانه كان ينبغي ان تتم دعوة المنسوب له هذا الكلام ليؤكده او ينفيه. وسأل تامر أمين رئيس تحرير الصحيفة ان كان الحوار مع القيادي الاخواني مسجلا، فرد بأنه لم ينف هذا الكلام على الرغم من مرور ثلاثة أيام على نشره، وان كان لم يتطرق للإجابة على سؤال التسجيل.. من يشهد للعروسة؟ وكان الاتصال الهاتفي بالقائل كفيلا بحل الإشكال، والذي جعل ضيفي الأستوديو في حال لا يسر عدوا ولا حبيبا، وقد استشعر صلاح عيسى الحرج، وألح الى ان جلستهم ليست جلسة نميمة.. معروف، والقى لتامر أمين بطوق النجاة: فأنتم تتعاملون معهم على أنهم جماعة محظورة، ورد تامر بثقة المذيع الذي يمثل النظام .. هم جماعة محظورة قانونا، وهو تبرير لعدم دعوة المتهم بالقول.. وهكذا يا قوم، التلفزيون يهاجم الإخوان، ويخصص حلقات للهجوم عليهم في برامجه، ولكن ان يدعى احدهم للحديث من خلاله، فان هذا يعد خرقا للقانون، فهل رأى الحب سكارى مثلنا؟

الحظر القانوني هو حجة العاجز عن المواجهة، فهل كانت (الجماعة الإسلامية) حصلت على الرخصة من لجنة شؤون الأحزاب حتى يستضيف التلفزيون أميرها كرم زهدي ويقدمه بهذه الصفة؟.. وهل كانت جماعة الإخوان تحوز على الشرعية عندما كان الرئيس مبارك يصفها بالاعتدال في حديث منشور بصحيفة أجنبية، وان لصا محترفا لطش رخصة الشرعية من المرشد العام في عملية سطو على حافظة نفوذه، وهو يستقل مترو الإنفاق؟!

المسألة إذن مرهونة بالرضا السامي، لأنني لا اعتقد ان الأمر خاضع للقانون، فلو طبقنا قانون الأحزاب السياسية، لتم التعامل مع الحزب الحاكم على انه جماعة محظورة، وتم الزج بأعضائه إلى السجن بتهمة إنشاء حزب بالمخالفة لأحكام القانون، فهذا الحزب مثله مثل الإخوان لم يحصل على الشرعية من لجنة شؤون الأحزاب المختصة، او من محكمة الأحزاب، لكنها شرعية الأمر الواقع كما جماعة الإخوان

لقد ثبتت الرؤية في قضية جمال حشمت، فالرجل لم يقل هذا الكلام الذي بنيت عليه وصلة الهجوم في برنامج (البيت بيتك)، والبرنامج لم يستضفه خشية ان يكون ظهوره على شاشة تلفزيون أنس الفقي وزير الإعلام اعترافا بجماعة محظورة، فالصحيح انه كان قد تم التسجيل معه وبموافقة وزير رأسا، وقد نفى المنشور، وقال رؤيته بأن مرجعيتهم هي المحكمة الدستورية العليا، ولم يذيعوا ما سجلوه، لان إذاعته لا تصب في خانة حملة الابادة الإعلامية، وليست في مصلحة فقرة (البيت بيتك) لأنها بنيت على فبركة.

ويا أصحاب التلفزيون المصري قولوا لنا كم دفع لكم المرشد العام نظير هذه الحملة التي تحول جماعته إلى ضحية، وتجلب له المزيد من الأنصار والمتعاطفين؟!

أرض ـ جو

ـ يتعرض الدكتور ايمن نور لعملية قتل بطيئة في السجن، وهناك حملة للمطالبة بالإفراج عنه، لكن الفضائيات في غيبوبة!

ـ قولوا لوزير الإعلام المصري ان تطوير التلفزيونات لا يكون بتغيير الديكور!

ـ سوف تنجح فضائية نجيب ساويرس الجديدة إذا أعطى الخبز لخبازيه، وخلع رداء المفكر.

---

* كاتب وصحافي من مصر
azzoz66@maktoob.com

وارضيات